PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Radio & Television**
DATE:	**14-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Pain is a blessing not a curse**
PAGE:	**77**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**El Sayed Abdel Aal**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

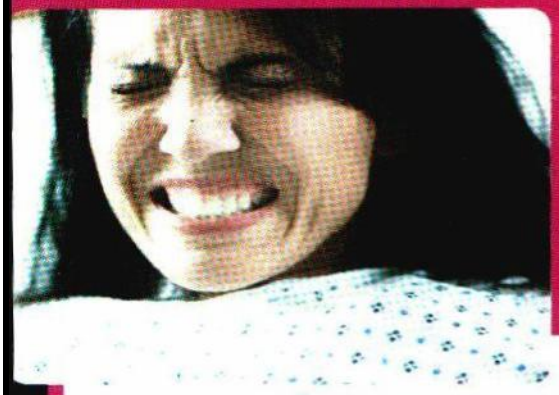

الألم نعمة وقد يندهش الكثيرون من هذا الكلام لكنها حقيقة علمية أثبتها الطب الحديث... كلنا يعلم أن أصعب شيء عند الإنسان هو إحساسه بالألم، ولذلك نكره الألم كرهاً شديداً، لكن نحن لانعرف أن هذا الألم نعمة كبرى قد تنقذ حياتنا. فلولا الألم لمتنا جراء أزمة قلبية، أوانفجار فى الزائدة الدودية أو أى عارض آخر.

■ السيد عبد العال

معظمنا يخافه وينزعج لحدوثه

الألم نعمة وليس نقمة

د.عمرو عبدالفتاح

د.عمرو عبدالفتاح أستاذ علاج الألم بطب عين شمس يشرح لنا ماهو الألم، وكيف نعالجه، وفوائده غير المعروفة لقطاع كبير من الناس.

فى البداية يقول د.عمرو: العلاج التداخلى للألم هو إحساس غير سار يسبب انزعاجاً للمريض، وغالبا ما يكون مرتبطا بتلف فعلى أو محتمل لأنسجة الجسم، هذا هو تعريف الألم طبقا للجمعية الدولية لدراسة الألم، ومن هنا يتضح للقارئ والدارس أنه ظاهرة مفيدة حيث إن الشعور بالألم عبارة عن جرس إنذار وتنبيه للإنسان بأن شيئا ما قد يكون ضاراً يحدث فى الجسم، كأن يحس المرء بألم فى الرقبة أو الظهر نتيجة مشكلة ما فى العمود الفقرى، أو أن يحس الإنسان بألم فى الساقين نتيجة اضطراب فى الدورة الدموية بالساق.

أبحاث ودراسات

شهد القرن الماضى عدة أبحاث ودراسات عظيمة أدت إلى تطور مذهل فى علم علاج الآلام اعتماداً على تقدم ملحوظ فى التعريف بأسبابه وأماكن تواجده وفى أى المراكز يعمل هذا الألم فى الجسم البشرى، ثم جاء تطبيق أسلوب الطب المبنى على الدليل (Evidence Based Medicine)، ليتوازى مع ذلك التطور الكبير فى الأجهزة التشخيصية المساعدة، كالتصوير السينى الرقمى و الموجات الصوتية، بالإضافة إلى التقدم التقنى فى أجهزة التردد الحرارى، والتى تمكن أطباء العلاج التداخلى من تحديد مراكز الألم بدقة، ومن ثم التعامل معها باستخدام تقنية التردد الحرارى والحقن الموضعى للسيطرة عليها والعلاج التداخلى للألم هو علاج غير جراحى، ويتم فى غرفة العمليات، حيث التعقيم المثالى وعلى إثره يغادر المريض المستشفى فى نفس اليوم بعد التأكد من السيطرة على الألم الذى كان يعانى منه، طبيب علاج الألم هو طبيب متخصص فى مجال كشف أسباب الألم المزمن، حيث يقوم بالكشف على المريض وطلب بعض الفحوصات والأشعات للوقوف على أسباب الألم المزمن.

الألم الحاد

هنا يجدر الذكر أن هناك ما يسمى بالألم الحاد، وهو ما نعانى منه لفترة وجيزة لا تصل إلى ستة أسابيع، والذى يتم علاجه بالمسكنات المعتادة، أما ما زاد عن تلك المدة فيسمى بالألم المزمن، وهو ما يجب على المريض أن يدرك على الفور أنه بحاجة إلى مراجعة طبيب استشارى فى علاج هذه النوعية من الآلام المستمرة، ومن أمثلة ذلك آلام العمود الفقرى حتى تلك التى أعقبت عمل جراحات فيه كتلك المتعلقة بالفقرات أو الانزلاق الغضروفى أو الحوادث وما يعقب ذلك أيضاً سواء بالعنق أو أسفل الظهر، وآلام العصب الدماغى الخامس، وآلام الأورام مثل أورام البنكرياس والكبد والقولون وغيرها، كذلك آلام اضطراب الدورة الدموية بالأطراف والتى لم ينصح جراح الأوعية الدموية بأن يجرى لها جراحة، مثل أنواع الصداع العنقودى، وآلام الحزام النارى، وغيرها من الآلام.. خلاصة القول كما يقول الدكتور عمرو: إن الألم فى حد ذاته كاشف لمكان مصاب ينبغى الانتباه إليه والإسراع بمراجعة الطبيب وليست كل الآلام ضارة، ويضيف دكتور عمرو: إن التطور فى علم علاج الآلام أصبح فى مقدوره علاج جميع أنواعه، ولا داعى للانزعاج من حدوثه.